

ما معنى قوله تعالى (وقالت الأعراب أمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا

أسلمنا)؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول الله تعالى في محكم التنزيل قالت الأعراب أمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا. ما معنى هذه الآية؟ وهل هناك ففرق بين الأيمان والاسلام وما هو؟ الدين ثلاث مراتب. الاولى الاسلام. واعلى منها الأيمان. واعلى منها اعلى من الأيمان - 00:00:00

الاحسان. كما جاء ذلك في حديث جبريل عليه الصلاة والسلام حين سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المراتب واجابه النبي صلى الله عليه عليه وسلم عن كل مرتبة وفي النهاية قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم وقد ذكرها مرتبها - 00:00:20

مبتدئاً بالادنى ثم ما هو اعلى منه ثم ما هو اعلى منه. فالاعراب لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول دخولهم في الاسلام ادعوا لانفسهم مرتبة لم يبلغوها. جاءوا مسلمين وادعوا مرتبة الایمان. وهي مرتبة لم يبلغوها بعد. ولهذا رد الله تعالى عليهم بقوله - 00:00:40

قالت الاعراب أمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا. ولما يدخل الایمان في قلوبهم فهم في اول امرهم لم يتمكن الایمان في قلوبهم وان كان عندهم ايمان لكنه ايمان ضعيف او ايمان قليل ويستفاد من قوله لما يدخل الایمان في قلوبكم انه سيدخل في - 00:01:00

وليسوا كفارا او منافقين بل هم مسلمون ومعهم شيء من الایمان لكنه قليل لم يستحقوا به ان يسموا مؤمنين. ولكنهم يتمكن الایمان في قلوبهم فيما بعد بقوله ولما يدخل الایمان في قلوبكم. نعم. والاسلام والایمان اذا ذكرها جمیعا افترقا - 00:01:20

للإسلام معنى خاص وللایمان معنى خاص كما في حديث جبريل عليه السلام فانه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطاع ان استطاعت اليه سبلا. وسأله عن - 00:01:40

فقال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فعلى هذا يكون الاسلام والانقياد الظاهري والایمان هو الانقياد الباطني. هذا اذا ذكر جمیعا. اما اذا ذكر الاسلام وحده او ذكر الایمان وحده فانه يدخل احدهم - 00:02:00

وما في الاخر. اذا ذكر الاسلام فقط دخل فيه الایمان. الاسلام اعم من اللين. واما ذكر الایمان فقط دخل فيه الاسلام. ولهذا يقول اهل العلم انهم اذا اجتمعوا افترقا اذا افترقا اجتمعوا اي نعم فالایمان عند اهل السنة والجماعة هو قول باللسان وعمل بالاركان - 00:02:20

وتصديق بالجوارح. عمل بالاركان. نعم عمل باللسان وعمل تصديق بالجناح. نعم. يعني بالقلب. نعم. ويدخل فيه بهذا التعريف يدخل فيه الاسلام اذا ذكر وحده دخل فيه الاسلام فيكون قوله باللسان وعملا بالاركان وتصديقا بالجناح ويدخل فيه الاسلام. نعم نعم - 00:02:40